

فأسأله التخفيف، قال : فلم أزل أرجع بين ربي - تبارك وتعالى - وبين موسى عليه السلام، حتى قال : يا محمد، إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة، لكل صلاة عشر، فذلك خمسون صلاة، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإذا عملها كتبت له عشرا، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا، فإن عملها كتبت سيئة واحدة.

قال : فنزلت حتى انتهيت إلى موسى عليه السلام، فأخبرته، فقال : ارجع إلى ربك، فأسأله التخفيف، فقال رسول الله ﷺ، فقلت : قد رجعت إلى ربي حتى استحيت منه.

٢ - وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : أتيت، فانطلقوا بي إلى زمزم. فشرح عن صدرى، ثم غسل بماء زمزم، ثم أنزلت.

٣ - وعن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ أتاه جبريل عليه السلام وهو يلعب مع الغلمان فأخذه، فصرعه فشق عن قلبه، فاستخرج القلب، فاستخرج منه علقة، فقال : هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم، ثم لأمه، ثم أعاده في مكانه، وجاء الغلمان يسعون إلى أمه - يعنى ظئره - فقالوا : إن محمدا قد قتل. فاستقبلوه وهو منتقع اللون، قال أنس : وقد كنت أرى أثر ذلك المخيط في صدره.